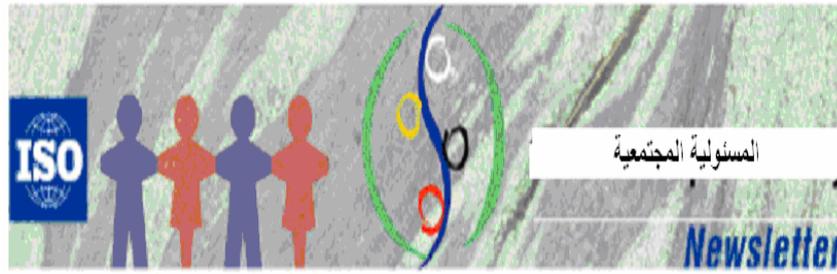




توتال
التميز والإستدامة



International Organization for Standardization



المؤتمر السنوى للجمعية المصرية للجودة
٢٤ & ٢٥ مايو ٢٠١٠

الجودة وإستراتيجية التغيير

المسئولية المجتمعية للمؤسسات
والمواصفة القياسية الدولية ISO 26000

مهندس / أسامة المليجي

رئيس شركة توتال الإستشارية "TOTAL"

رئيس المجموعة العربية للمسئولية المجتمعية فى منظمة ISO

(ISO / WGSR / ATTF)

المحتويات

١. ما هو الأيزو
٢. متى وكيف تطورت المواصفة ISO/SR
٣. ما هي نوعية المواصفة ISO/SR
٤. نظرة عامة على أيزو 26000
٥. المصطلحات والتعاريف
٦. الإطار العام للمسئولية المجتمعية
٧. مبادئ المسئولية المجتمعية فى مشروع المواصفة الدولية ISO 26000
٨. الإستعداد لتطبيق المعايير الدولية للمسئولية المجتمعية :
 - المسئولية القانونية والمسئولية الأخلاقية
 - المسئولية المجتمعية والتنمية المستدامة والتجارة الدولية
 - الأيزو SA 8000 & 26000
 - التقارير والإعلان والإلتزام المجتمعى
 - المنظمات الدولية المعنية بالمسئولية المجتمعية
 - القوانين والتشريعات المصرية المتعلقة بالمسئولية المجتمعية
 - مشروع المبادرة المجتمعية لإحدى الشركات / الهيئات

ما هو الأيزو



المنظمة الدولية للتوحيد القياسي

بدأت عملها في 23 فبراير 1947

من 25 عضواً في 1947 إلى 157 عضواً في ديسمبر 2008

أول مواصفة تم إصدارها في 1951

أكثر من 18,000 مواصفة عالمية حتى ديسمبر 2008 في أكثر من 500,000 صفحة

أشهر المواصفات القياسية العالمية هي سلسلة المواصفات القياسية لنظم إدارة الجودة

ISO 9000 وسلسلة المواصفات القياسية لنظم إدارة البيئة ISO 14000

أعضاء المنظمة 157 دولة يمثلون 98% من إقتصاد العالم و97% من سكانه (طبقاً

للتقرير السنوي للأيزو لعام 2008)

متى وكيف تطورت المواصفة ISO/SR

April 2001	ISO Council requests ISO Committee on Consumer Policy (COPOLCO) to deliberate on the development of CSR standard
May 2001	ISO/COPOLCO Plenary – CSR Feasibility Study
June 2002	ISO/COPOLCO workshop, on Corporate Social Responsibility
Sept.2002	ISO Council adopts COPOLCO Report and establishes Strategic Advisory Group (SAG) on Social Responsibility
April 2004	Final Report and recommendation from SAG to ISO Technical Management Board (TMB)
June 2004	Stockholm Conference & pre-Conference for Developing Countries
June 2004	ISO TMB decision to proceed with development of ISO SR Guidance

ISO/SR (تابع) متى وكيف تطورت المواصفة

Sept. 2004	ISO TMB assigns leadership responsibilities to ISO member bodies SIS (Sweden) & ABNT (Brazil) – (Twinning)
Oct. 2004	New Work Item Proposal (NP) circulated among ISO MBs
Jan. 2005	Votes : Yes - 29; No – 4 On starting the development of a ISO standard (guidance) for SR
Mar. 2005	ISO concludes Memorandum of Understanding (MoU) with International Labor Organization (ILO)
Mar. 2005	1st Plenary Meeting, Salvador, Brazil
Sept. 2005	2nd Plenary Meeting, Bangkok, Thailand
May 2006	3rd Plenary Meeting, Lisbon, Portugal



ISO/SR (تابع) متى وكيف تطورت المواصفة

Dec. 2006	ISO concludes Memorandum of Understanding (MoU) with UN Global Compact
Jan. 2007	4th Plenary Meeting, Sydney, Australia
Nov. 2007	5th Plenary Meeting, Vienna, Austria
June 2008	ISO concludes Memorandum of Understanding (MoU) with OECD
Sept. 2008	6th Plenary Meeting, Santiago, Chile
May 2009	7th Plenary Meeting, Quebec, Canada

ما هي نوعية المواصفة ISO/SR

المواصفة ISO 26000 مواصفة إرشادية في المسؤولية المجتمعية

● مواصفة دولية تزود بالإرشادات

● لا يوجد نية لأن تكون طرف ثالث لمنح الشهادات

● ليست مواصفة من مواصفات نظم الإدارة

نظرة عامة على أيزو ۲۶۰۰۰

تحديد وإشراك الأطراف المعنية

الاعتراف بالمسئولية المجتمعية



مادة (6)

موضوع مواضيع محورية

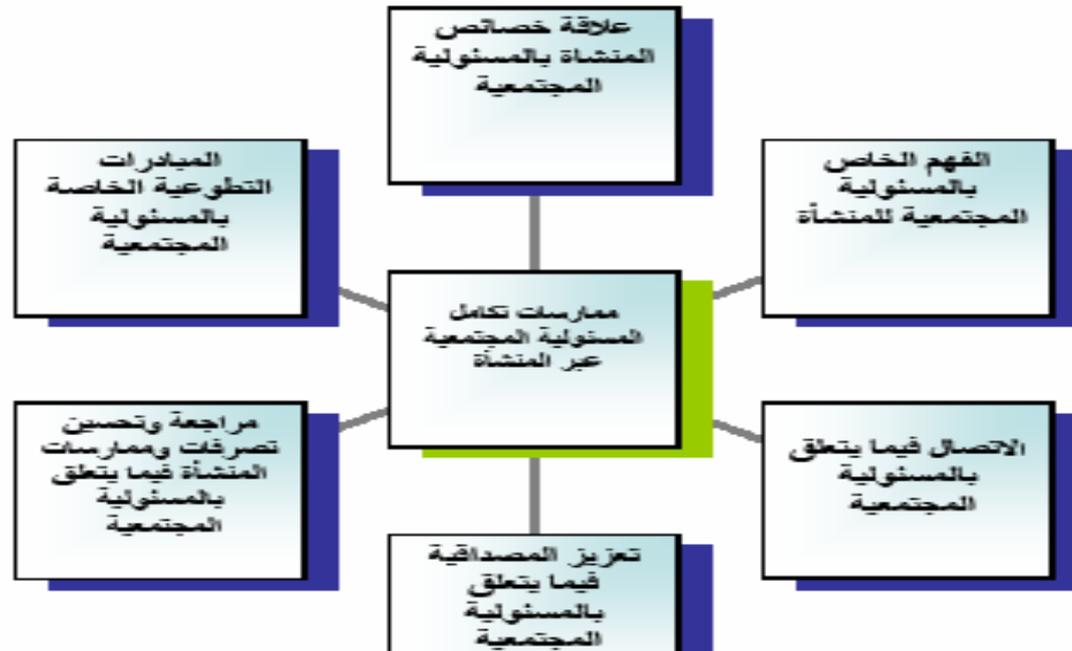
الحوكمة المؤسسية

التنمية والمشاركة المجتمعية	المواضيع المتعلقة بالمستهلك	ممارسات التشغيل العادلة	البيئة	الممارسات العمالية	حقوق الإنسان
-----------------------------	-----------------------------	-------------------------	--------	--------------------	--------------

الإجراءات والتوقعات وثيقة الصلة

مادة (7)

تكامل المسئولية المجتمعية في المنشأة



ملحق: المبادرات للمسئولية المجتمعية

المادة (4)
سبع مبادئ للمسئولية المجتمعية

المسئولية

الشفافية

السلوك الأخلاقي

احترام مصلحة الأطراف المعنية

احترام القانون

احترام معايير السلوك الدولية

احترام حقوق الإنسان

المصطلحات والتعاريف "Terms and definitions"

Accountability **قابلية المسائلة**

هي قابلية المنشأة للتجاوب مع الجهات المتحكمة للمنشأة والقابلية للإجابة على أسئلة السلطات القانونية و الأطراف المعنية و المجتمعات التي تعمل فيها المنشأة.

Consumer **المستهلك**

شخص من عامة الناس يشتري البضائع أو الخدمات أو يستخدمها في أغراض شخصية

Environment **البيئة**

المحيط الذي تعمل فيه المنشأة بما فيه من هواء و ماء و أرض و موارد طبيعية و نباتات و مائيات و كائنات بشرية.

Environmental impact **التأثير البيئي**

أي تغير يحدث في البيئة سواء كان ذو تأثير عكسي أو مفيد، كلى أو جزئي نتيجة أنشطة المنشأة.

تابع - المصطلحات والتعاريف “Terms and definitions”

Ethical behavior

■ السلوك الأخلاقي

السلوك الذي يتوافق مع المبادئ المتفق عليها للسلوك الصحيح أو السليم (وذلك ضمن سياق موقف معين).

■ معايير السلوك الدولية International norms of behavior

يتوقف تعريفها على ما ستقرره المجموعة المختصة (موضوع رئيسي ذو صلة وثيقة).

Material

■ المادة

خصائص المعلومات أو الموضوع التي ستؤثر بشكل جوهري على التقييمات و القرارات الخاصة بالمنشأة أو أطرافها المعنية أو كليهما معا.

Organization

■ المنشأة

مجموعة من الناس يعملون سويا من اجل غرض واضح مع ترتيب المسؤوليات و السلطات و العلاقات.

تابع - المصطلحات والتعاريف “Terms and definitions”

■ **الحوكمة المؤسسية** **Organizational governance**

النظام الذي تتخذ المنشأة من خلاله قراراتها.

■ **السياسة** **Policy**

القرارات و الخطوط الإرشادية العامة التي تتبناها المنشأة.

■ **المبدأ** **Principle**

قاعدة أو مواصفة عامة تستخدم كدليل مرشد لصناعة القرار أو السلوك أو للتأثير عليهما.

■ **المنتج** **Product**

المادة التي تطرح للبيع أو التي تعد جزءاً من خدمة توفرها المنشأة.

■ **الخدمة** **Service**

مساعدة لتلبية احتياج أو طلب.

تابع - المصطلحات والتعاريف "Terms and definitions"

■ المسؤولية المجتمعية Social responsibility

للمسؤولية المجتمعية عدة تعاريف منها :

التعريف الشائع من قبل مجلس الأعمال العالمي للتنمية المستدامة

وهو يعرف المسؤولية الاجتماعية للشركات **بأنها** "تعهد من قطاع الأعمال

(WBCSD) بالمشاركة في التنمية الاقتصادية المستدامة من خلال العمل مع

العاملين وعائلاتهم، والمجتمع المحلي والإقليمي بغرض تحسين جودة حياتهم"

وقد فسر المعهد الدولي للتنمية المستدامة مصطلح المسؤولية الاجتماعية في إطار

التنمية المستدامة **بأنها** "تشير إلى المجتمع، وأنه من المتوقع أن تسهم معايير أو

مقاييس المسؤولية الاجتماعية في تعزيز الركائز الثلاثة لتحقيق التنمية المستدامة

وهي التنمية الاقتصادية و التنمية الاجتماعية والحماية البيئية "

كذلك فإن أي تعريف عالمي للمسؤولية الاجتماعية لا بد وأن يشير إلى الأهداف

الإنمائية للأمم المتحدة.

تابع - المصطلحات والتعاريف "Terms and definitions"

Socially responsible

■ مسؤل اجتماعياً

التصرف طبقاً لمبادئ و ممارسات المسؤولية المجتمعية.

Sphere of influence

■ دائرة التأثير

المجال أو المنطقة التي يمتلك فيها الفرد أو المنشأة السلطة للتأثير على القرارات و الأنشطة.

Stakeholder

■ الطرف المعني

فرد أو مجموعة من الأفراد تجمعهم مصلحة قد تؤثر على المنشأة أو تتأثر بها .

■ مشاركة الأطراف المعنية Stakeholder engagement

وهي الأنشطة التي تقوم المنشأة بإشراك الأطراف المعنية " الأساسية " في علاقة تعاونية لتحقيق نتائج ايجابية

تابع - المصطلحات والتعاريف “Terms and definitions”

■ التنمية المستدامة Sustainable development

وهي التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال المستقبلية على تلبية احتياجاتهم الخاصة .

■ سلسلة الإمداد Supply chain

وتشمل ما يطرأ على أداء المؤسسة من ارتفاع وانخفاض في عمليات وأنشطة تسليم القيم في صورة منتجات أوخدمات للمؤسسة .

■ الشفافية Transparency

ويقصد بها المجاهرة بالأعمال والتأثيرات ، والرغبة في الربط بينها بشكل واضح وصريح وكامل بين جميع الأطراف المعنية (والمجتمع) .

■ رفاهية المجتمع Welfare of society

وتشير إلى صحة وسعادة ورفاء المجتمع بشكل عام .

أوجه الإستدامة

Aspects of Sustainability



الإطار العام للمسئولية المجتمعية

الإطار العام للمسئولية المجتمعية يعبر عن مسؤولية أى منشأة عن تأثير قراراتها و أنشطتها على المجتمع و البيئة من خلال سلوك أخلاقي يمتاز بالشفافية ويتسم بالآتى :

١. التوافق مع التنمية المستدامة ورفاهية المجتمع
٢. أن يضع في الإعتبار توقعات الأطراف المعنية
٣. التوافق مع القوانين المطبقة و المعايير الدولية للسلوك
٤. أن يتكامل داخل المنشأة و يمارس من خلال علاقاتها
٥. أن يضع في الإعتبار الإختلاف والتنوع المجتمعي والبيئي والقانوني والهيكلية بالإضافة إلى الإختلافات الخاصة بالظروف الاقتصادية

القضايا المتعلقة بالمسئولية المجتمعية

لتحديد المسئولية المجتمعية يجب أن نتعرف على القضايا المتعلقة بالمسئولية المجتمعية في المواضيع الأساسية التالية:

١. الحوكمة المؤسسية
٢. حقوق الإنسان
٣. ممارسات العمل
٤. البيئة
٥. الممارسات التشغيلية العادلة
٦. قضايا المستهلك
٧. مشاركة وتنمية المجتمع

الرؤية الخاصة بأداء المسؤولية المجتمعية للمنشأة

تؤثر الرؤية الخاصة بأداء المسؤولية المجتمعية للمنشأة على:

١. سمعة المنشأة العامة
٢. قدرة المنشأة على جذب العمال أو الأعضاء أو كليهما
٣. المحافظة على معنويات الموظفين و على الإنتاجية
٤. رأي المستثمرين و المجتمع المالي
٥. قدرة المنشأة على جذب العملاء أو المستهلكين أو الأعضاء أو المستخدمين
٦. علاقة المنشأة بالحكومة والإعلام و مموليها و المنشآت المناظرة و المستهلكين والمجتمع الذي تعمل فيه المنشأة

مبادئ المسؤولية المجتمعية

Principles of social responsibility

عند تناول وممارسة المسؤولية المجتمعية يتعين علينا إقرار وملاحظة عدة مبادئ مترابطة وشاملة، تلك المبادئ يجب على كل منشأة أن تقوم بتطبيقها بشكل ملائم على سياساتها وقراراتها وأنشطتها .

ويجب أن يحترم تطبيق تلك المبادئ العوامل الثقافية والدينية وألا ينتهك الإلتزامات القانونية الخاصة بالمنشأة وعلى المنشآت أن تبذل كل ما بوسعها لتعزيز الوعي بأهمية تلك المبادئ .

ويكون الهدف الرئيسي للمنشأة أثناء ممارسة المسؤولية المجتمعية هو زيادة مساهمتها في التنمية المستدامة بما في ذلك صحة ورخاء المجتمع.

(تابع) مبادئ المسؤولية المجتمعية

Principles of social responsibility

١ - مبدأ القابلية للمساءلة

Principle of accountability

ينبغي على المؤسسة أن تقبل وتوافق على الفحص والتدقيق الملائمين وأن توافق أيضاً على مسؤوليتها في التجاوب مع هذا الفحص والتدقيق.

تفرض هذه المسؤولية التزاماً على الإدارة لتكون قابلة للمساءلة بخصوص الاهتمامات الكبرى للمنشأة وتفرض أيضاً التزاماً على المنشأة أن تكون قابلة للمساءلة من قبل الهيئات القانونية فيما يتعلق بالقوانين واللوائح

وينبغي عليها أيضاً أن تكشف وتبرر بشكل منتظم للجهات المتحكمة والسلطات القانونية والأطراف المعنية " المحوريين " بطريقة واضحة وحيادية وأمانة والى حد ملائم السياسات والقرارات والإجراءات – ومن ضمنها الإجراءات التصحيحية – التي تتحمل مسؤوليتها بشكل مباشر وأيضاً الآثار المتوقعة لما سبق على الرفاهية المجتمعية وعلى التنمية المستدامة .

(تابع) مبادئ المسؤولية المجتمعية

٢ - مبدأ الشفافية Principle of transparency

ينبغي أن تتحلى المؤسسة بالشفافية في قراراتها وأنشطتها التي تؤثر على المجتمع والبيئة.

كما ينبغي عليها أن تفصح على نحو واضح ودقيق وتام عن سياستها وقراراتها وأنشطتها التي تكون مسؤولة عنها

ويجب أن تكون هذه المعلومات متاحة للأشخاص المتأثرين أو المحتمل تأثرهم بشكل جوهري من قبل المنشأة. وينبغي أن تقدم هذه المعلومات في الوقت المناسب وأن تكون معلومات فعلية وينبغي أن تتاح على نحو واضح وموضوعي

كما يجب على المنشأة أن تكشف للإطراف المعنية بشكل ملائم عن هيكلها الداخلي وسياساتها وقوانينها وسياساتها الحمائية ومسؤولياتها وعمليات اتخاذ القرار وغيرها من المعلومات المتعلقة بالرفاهية المجتمعية والتنمية المستدامة . ويجب ان يكون ذلك التواصل بشكل فوري من خلال القنوات المتفق عليها والتي تتلاءم مع الترابط الهادف والملائم مع الأطراف المعنية .

(تابع) مبادئ المسؤولية المجتمعية

٣ - مبدأ السلوك الأخلاقي Ethical behavior

- يجب أن تتصرف المنشأة بشكل أخلاقي في جميع الأوقات.
- وينبغي أن يبني سلوك المنشأة على أخلاقيات الأمانة والعدل والتكامل وذلك فيما يتعلق بالأشخاص والحيوانات والبيئة والالتزام بتناول مصالح الأطراف المعنية.
- وينبغي على المنشأة أن تعمل بشكل فعال على تعزيز السلوك الأخلاقي من خلال:
- ❖ وضع هيكل حوكمي يساعد على تعزيز السلوك الأخلاقي داخل المنشأة وفي تفاعلها مع الآخرين.
 - ❖ تحديد وتبني وتطبيق معايير السلوك الأخلاقية التي تتلاءم مع غرضها وأنشطتها
 - ❖ تشجيع وتعزيز مراعاة معايير السلوك الأخلاقي الخاص بها
 - ❖ تحديد معايير السلوك الأخلاقي المتوقعة من موظفيها
 - ❖ منع حدوث أي تضارب في المصالح عبر المنشأة من شأنه إحداث سلوكا غير أخلاقي والعمل على مواجهة ذلك وحله في حالة حدوثه.
 - ❖ إنشاء آليات رقابية لمراقبة وتطبيق السلوك الأخلاقي.
 - ❖ إنشاء آليات لتسهيل عملية تقديم التقارير حول المخالفات الخاصة بالسلوك الأخلاقي لتفادي الخوف أو الانتقام.

(تابع) مبادئ المسؤولية المجتمعية

٤ - احترام مصالح الأطراف المعنية Respect for stakeholder interests

يجب على المنشأة إقرار وقبول أن هناك مجموعة من الأطراف المعنية لها مصالح متنوعة في أنشطتها ومنتجاتها الرئيسية والثانوية وغيرها من العناصر التي قد تؤثر على تلك الأطراف المعنية .

يجب على المنشأة أن تحترم وتضع في اعتبارها وتتجاوب مع مصالح أطرافها المعنية .
ينبغي أن تقوم المنشأة بما يلي :

❖ أن تحدد أطرافها المعنية

❖ أن تكون على دراية بمصالح وحاجات أطرافها المعنية وأن تحترم هذه المصالح

❖ أن تعترف بالحقوق القانونية والمصالح الشرعية لأطرافها المعنية

❖ أن تضع في الاعتبار العلاقة بين مصالح الأطراف المعنية المصالح الأكبر الخاصة

بالمجتمع والمتعلقة بالتنمية المستدامة بالإضافة إلى طبيعة علاقة الأطراف المعنية

بالمنشأة

❖ أن تضع في اعتبارها الرؤى الخاصة بالأطراف المعنية التي قد تتأثر بقرار ما، حتى

لو لم يكن لهم دورا رسميا في حوكمة المنشأة أو لم يكونوا على دراية بمصلحتهم

في قرارات وأنشطة المنشأة.

(تابع) مبادئ المسؤولية المجتمعية

٥ - احترام سلطة القانون Respect for the rule of law

ينبغي على المنشأة أن توافق على احترامها لسلطة القانون بشكل إلزامي.

ويجب أن تلتزم بجميع القوانين واللوائح السارية " المحلية والدولية " ويتضمن ذلك الالتزام الراسخ بالقوانين واللوائح السارية والإلمام بها وضرورة الإعلان عنها وملاحظتها داخل إطار المنشأة .

يقصد بسلطة القانون سيادته حيث أنه لا يحق لأي فرد أو منشأة أن يكون فوق القانون الذي تخضع له الحكومة. وفي سياق المسؤولية المجتمعية، فإن احترام سلطة القانون يعني أن تتصاع المنشأة لكافة القوانين واللوائح المطبقة. ويعني ذلك أن المنشأة ينبغي أن تحذو خطوات تجاه درايتها بالقوانين واللوائح المطبقة لكي تخبرها للأشخاص المسؤولين عن المسؤولية المجتمعية داخل المنشأة حتى يراعوها وليتأكدوا من حدوث ذلك.

(إذا وجدت المنشأة أن القوانين واللوائح أو تطبيقهم لا يدعم بشكل ملائم أغراض المسؤولية المجتمعية فعلى المنشأة الرجوع إلى المعايير المتعارف عليها دولياً .

(تابع) مبادئ المسؤولية المجتمعية

٦ - مبدأ احترام الأعراف الدولية للسلوك

Respect for international norms of behavior

ينبغي على المنشأة أن تحترم الأعراف الدولية للسلوك مع الالتزام بمبدأ احترام سلطة القانون.

❖ فيما يتعلق بالبلدان التي يكون قانونها الداخلي أو تطبيقه لا يوفر الحد الأدنى من حماية المجتمع والبيئة، ينبغي على المنشأة أن تسعى جاهدة إلى احترام الأعراف الدولية للسلوك.

❖ وإذا كان القانون الداخلي أو تطبيقه يمنع المنشأة من احترام الأعراف الدولية للسلوك، ينبغي على المنشأة أن تبذل قصارى جهدها لاحترام هذه الأعراف .

❖ وفي حالة تضارب الأعراف الدولية للسلوك وفي حالة ما إذا كان عدم إتباع هذه الأعراف غير مؤثرا بشكل جوهري، ينبغي على المنشأة كلما أمكن مراجعة طبيعة أنشطتها وعلاقتها داخل هذا النطاق القانوني.

❖ ينبغي على المنشأة أن تضع في اعتبارها القنوات التشريعية الهادفة إلى التأثير على المنشآت والهيئات لعلاج أي تعارض مثل هذا مع القانون الداخلي وتطبيقه.

(تابع) مبادئ المسؤولية المجتمعية

٧ – مبدأ احترام حقوق الإنسان Respect for human rights

يجب أن تتخذ المنشأة السياسات والممارسات التي من شأنها احترام الحقوق الموجودة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان .

وينبغي على المنشأة أن تحترم حقوق الإنسان وأن تعترف بأهمية هذه الحقوق وعموميتها ، كما ينبغي على المنشأة القيام بما يلي:

- ❖ احترام وتعزيز الحقوق الموضوعية في الميثاق الدولي لحقوق الإنسان.
- ❖ القبول بأن هذه الحقوق تعد عالمية وعمامة وتعد جزءاً لا يتجزأ من الحقوق المطبقة في كافة الدول والثقافات والمواقف.
- ❖ أن تحذو خطوات نحو العمل على احترام حقوق الإنسان في البلاد التي لا تحمي فيها حقوق الإنسان وأن تعمل أيضاً على الابتعاد عن الاستفادة من هذه المواقف
- ❖ أن تلتزم بمبادئ احترام الأعراف الدولية للسلوك إذا كان القانون الوطني أو تطبيقه لا يوفر حماية كافية لحقوق الإنسان

الإستعداد لتطبيق المعايير الدولية للمسئولية المجتمعية

١ - المسئولية القانونية والمسئولية الأخلاقية :

مسئولية المنشأة القانونية فيما يتعلق بقراراتها وتصرفاتها وكونها في وضع المسائلة أمام الهيئات الرقابية عليها أو الهيئات الحكومية والأطراف المعنية الأخرى وثيقة الصلة بهذه القرارات والإجراءات

فالمبدأ الرئيسي للمسئولية المجتمعية هو احترام قواعد القانون والانصياع للالتزامات القانونية ، وفي سياق المسئولية المجتمعية، فإن احترام سلطة القانون يعني أن تنصاع المنشأة لكافة القوانين واللوائح المطبقة

أما المسئولية الأخلاقية للمنشأة فهي السلوك المتماشي مع مبادئ السلوك الصحيح أو الجيد المتفق عليها ضمن سياق موقف محدد والمتماشي أيضا مع المعايير الدولية للسلوك ، فينبغي على المنشآت أن تحترم الأعراف الدولية للسلوك مثل تلك الأعراف الموضوعية في الإعلان الدولي لحقوق الإنسان.

(تابع) الإستعداد لتطبيق المعايير الدولية للمسئولية المجتمعية

ينبغي على المنشأة أن تعمل بشكل فعال على تعزيز السلوك الأخلاقي عن طريق:

- ❖ وضع هيكل حوكمي يساعد على تعزيز السلوك الأخلاقي داخل المنشأة وفي تفاعلها مع الآخرين.
- ❖ تحديد وتبني وتطبيق معايير السلوك الأخلاقية التي تتلاءم مع غرضها وأنشطتها ولكن على نحو يتلاءم أيضا مع المبادئ الموضحة في هذه المواصفة الدولية.
- ❖ تشجيع وتعزيز مراعاة معايير السلوك الأخلاقي الخاص بها
- ❖ تحديد معايير السلوك الأخلاقي المتوقعة من موظفيها خاصة هؤلاء الذي يكون لهم تأثير على قيم وثقافات وتكامل وإستراتيجية وتشغيل المنشأة.
- ❖ منع حدوث أي تضارب في المصالح عبر المنشأة من شأنه إحداث سلوكا غير أخلاقي والعمل على مواجهة ذلك وحله في حالة حدوثه.
- ❖ إنشاء آليات رقابية لمراقبة وتطبيق السلوك الأخلاقي.
- ❖ إنشاء آليات لتسهيل عملية تقديم التقارير حول المخالفات الخاصة بالسلوك الأخلاقي لتفادي الخوف أو الانتقام.
- ❖ إدراك وتناول المواقف التي تغيب فيها القوانين واللوائح المحلية أو التي تتعارض مع السلوك الأخلاقي.

(تابع) الإستعداد لتطبيق المعايير الدولية للمسئولية المجتمعية

٢ - المسئولية المجتمعية والتنمية المستدامة والتجارة الدولية :

التنمية المستدامة هي مفهوم متفق عليه عالميا وهو هدف إرشادي حاز على مزيد من الإعراف الدولي بعد تقرير عام ١٩٨٧ الخاص باللجنة العالمية المعنية بالبيئة والتنمية، "مستقبلنا المشترك" (١٢٥) المسمي بـ "الأجندة العالمية للتغيير".

وأهداف التنمية المستدامة هي القضاء على الفقر والمحافظة على صحة المجتمع والعدالة المجتمعية ومقابلة احتياجات المجتمع من خلال العيش في الحدود البيئية للكوكب دون المساس باحتياجات الأجيال المستقبلية.

ولقد أكدت العديد من المنتديات الدولية على أهمية هذه الأهداف منذ عام ١٩٨٧ وذلك مثل مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية في عام ١٩٩٢ وقمة الأرض المعنية بالتنمية المستدامة المنعقدة في عام ٢٠٠٢ . فهدف التنمية المستدامة هو تحقيق حالة

"الاستدامة".

(تابع) الإستعداد لتطبيق المعايير الدولية للمسئولية المجتمعية

٢ - المسئولية المجتمعية والتنمية المستدامة والتجارة الدولية :

أما المسئولية المجتمعية فتركز على المنشآت وليس العالم ولكنها على الرغم من ذلك ترتبط بشكل وثيق بالتنمية المستدامة حيث أن **الهدف الرئيسي من المسئولية المجتمعية هو** المساهمة في التنمية المستدامة بما في ذلك صحة ورخاء المجتمع. ومن الضروري ملاحظة أن التنمية المستدامة، كما تم وصفها هي مفهوم يختلف بشكل جذري عن استدامة أو استمرارية منشأة فردية.

فاستدامة المنشأة الفردية قد تتوافق أو لا تتوافق مع استدامة المجتمع ككل حيث أن هذه الاستدامة تنتج عن تناول السمات المجتمعية والإقتصادية والبيئية على نحو متكامل ، حيث أن الاستهلاك المستدام و الإستخدام المستدام للموارد ومصادر الكسب والمعيشة المستدامة تتعلق جميعها باستدامة المجتمع ككل.

(تابع) الإستعداد لتطبيق المعايير الدولية للمسئولية المجتمعية

٢ - المسئولية المجتمعية والتنمية المستدامة والتجارة الدولية :

أما التجارة الدولية فتركز على العديد من المبادرات والأدوات المتعلقة بجوانب مختلفة من المسئولية المجتمعية مثل:

تعزيز المبادئ الأخلاقية والحوار والتعاون بين الدول

توفر مبادئ الأعمال التجارية والطموح الخاص بالأداء الأخلاقي.

أفضل الممارسات التجارية في مجالات فائدة ومصلحة المستهلك طبقا للقوانين الدولي

قوانين الغرفة التجارية المجمع الخاصة بممارسات إعلان التسويق

الخطوات الخاصة بالغرفة التجارية للسلوك التجاري المسئول

الميثاق التجاري الخاص بالغرفة التجارية حول التنمية المستدامة

مصالح الأعضاء

(تابع) الإستعداد لتطبيق المعايير الدولية للمسئولية المجتمعية

٣ - الأيزو SA 8000 & 26000 :

المواصفة الأيزو 26000 :

تم إعداد هذه المواصفة من خلال استخدام آراء العديد من الأطراف المعنية بالإضافة إلى خبراء من أكثر من ٨٠ دولة و ٤٠ منشأة إقليمية منخرطة في أوجه مختلفة من المسئولية المجتمعية

ومثل هؤلاء الخبراء ٦ مجموعات مختلفة من الأطراف المعنية:

المستهلكون و الحكومة و الصناعة و العمال و المنظمات غير الحكومية و مؤسسات الخدمات والدعم والبحث.

بالإضافة إلى ذلك تم عمل نص خاص لتحقيق التوازن بين الدول النامية والمتقدمة

بالإضافة إلى التوازن بين الجنسين أثناء تقسيم المجموعات ، وعلى الرغم من بذل

المجهودات لضمان وجود المشاركة الواسعة والتمثيلية لمجموعات الأطراف المعنية إلا

أنه تم مراعاة التوازن العادل بين الأطراف المعنية من خلال العديد من العناصر بما في

ذلك توافر الموارد والإحتياج إلى مهارات اللغة الإنجليزية.

(تابع) الإستعداد لتطبيق المعايير الدولية للمسئولية المجتمعية

المواصفة SA 8000:

The SA8000 standard for socially responsible employment practices first appeared in 1998 after nearly a year of drafting by the advisory board. It was modeled on the well-established ISO9000 quality standard. However, unlike ISO9000, it prescribes specific performance standards.

القابلية للمسائلة مجتمعياً ودولياً المعيار المرجعي SA 8000:

عبارة عن معيار مرجعي مبني على إتفاقيات منظمة العمل والإعلان العالمي لحقوق

الإنسان وإتفاقية الأمم المتحدة المعنية بحقوق الطفل ، وتقدم ثلاث مراحل متتالية

خاصة بممارسة أى من أنواع المنشآت تدفع رسوم إلى الهيئات الموثقة لتوثق الإذعان

إلى SA 8000.

(تابع) الإستعداد لتطبيق المعايير الدولية للمسئولية المجتمعية

٤ - التقارير والإعلان والإلتزام المجتمعي :

من أجل تعزيز الثقة في البيانات والمعلومات المقدمة في تقرير المسئولية المجتمعية تقوم بعض المنشآت بعملية تحقق يتم خلالها تتبع البيانات والمعلومات حتى الوصول إلى مصدر موثوق به للتأكد من دقة هذه البيانات والمعلومات ، وعادة مايقوم لعملية موثوقة به للتأكد من دقة هذه البيانات والمعلومات ، وعادة ما يقوم بعملية التحقق فرد أو مجموعة أفراد مستقلين لم يشتركوا في عملية إعداد التقرير إما من داخل المنشأة أو من خارجها ، وغالبا ما ينشر بيان يصدق على عملية التحقق كجزء من التقرير . وتقوم بعض المنشآت بعمليات لتقاريرها الخاصة بالمسئولية المجتمعية والتي تتضمن تحديدا (إثباتا) بأن التقرير يعكس القضايا الهامة والتي تخص المنشأة وأنه مستجيب للإحتياجات الأطراف المعنية ويقدم تغطية كاملة للقضايا المتناولة .

(تابع) الإستعداد لتطبيق المعايير الدولية للمسئولية المجتمعية

٥ - المنظمات الدولية المعنية بالمسئولية المجتمعية :

- مركز الأخلاقيات التجارية (ZfW) - ألمانيا
- شبكة الشركاء العالميين CSR360 - المملكة المتحدة (مكونة من ٨٠ دولة)
- برنامج الأمم المتحدة للبيئة
- منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية
- الميثاق العالمي للأمم المتحدة - الأمانة العامة للأمم المتحدة
- معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث
- منظمة الأمانة الدولية - مبادئ حقوق الإنسان للشركات
- منظمة التجارة الأخلاقية (العضوية مفتوحة لكافة الشركات والمنظمات الأهلية)
- منظمة الشبكة الأوروبية للأخلاقيات التجارية
- منظمة جمعية العمل العادل (العضوية مفتوحة لكل الشركات المنخرطة في صناعة منتجات لغات برامج الحاسب الآلي)

(تابع) الإستعداد لتطبيق المعايير الدولية للمسئولية المجتمعية

٥ - (تابع) المنظمات الدولية المعنية بالمسئولية المجتمعية :

- منظمة العمل الدولية
- طاولة كو المستديرة 115 (مبادئ الأعمال التجارية)
- الاتحاد الدولي للمستهلكين (ميثاق الأعمال التجارية العالمية)
- المسئولية المجتمعية للمنشآت بأوروبا
- معهد Ethos (منظمة برازيلية تركز على تعزيز المسئولية المجتمعية في القطاع التجاري
- الغرفة الدولية للتجارة
- الاتحاد الدولي للنقل على الطرق (ميثاق التنمية المستدامة)
- المجلس التجاري الدولي للتنمية المستدامة
- المجلس التجاري الدولي للتنمية المستدامة والمعهد الدولي للموارد (بروتوكول غاز الاحتباس الحراري)

(تابع) الإستعداد لتطبيق المعايير الدولية للمسئولية المجتمعية

٥ - (تابع) المنظمات الدولية المعنية بالمسئولية المجتمعية :

- شبكة الزراعة المستدامة
- إتحاد الممارسات العادلة في مجال الملابس
- عضوية الإذعان الاجتماعي للمشروعات التجارية (سلسلة إمداد البيع بالتجزئة)
- منظمة الأخلاق المعنية بالمسئولية المجتمعية المشتركة الخاص بالمنشآت
- الجمعية الدولية للصناعات الدولية للحفاظ على البيئة
- مجلس التمثيل البحري (العلامة البيئية للممارسات الصيد المستدامة)
- الجمعية العالمية لمعايير السياحة المستدامة
- منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية
- الميثاق العالمي للأمم المتحدة ومركز كلية بوسطن للمواطنة المشتركة

القوانين والتشريعات المصرية المتعلقة بالمسئولية المجتمعية

على جميع المنشآت الإلتزام بالقوانين والتشريعات المصرية المتعلقة بمسئولياتها المجتمعية وذلك بالبحث عنها وتطبيقها ونورد منها على سبيل المثال :

● قانون الضرائب رقم ٩١ لسنة ٢٠٠٥ الذي تبنته الحكومة في إطار الإصلاح الاقتصادي

● المادة ١٢٤ من قانون العمل ٩١ لسنة ١٩٥٩ التي تنص على أنه: " لا يجوز تشغيل أى طفل يقل عمره عن ١٢ عاماً بأى حال من الأحوال ، مع تحديد سن ١٥ عاماً كحد أدنى لبعض الأعمال الخطرة ".

● قانون العمل رقم ١٣٧ لسنة ١٩٨١ ، الذى ورد فيه أنه : " لا يجوز تشغيل الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٢ - ١٥ عاماً أكثر من ٦ ساعات يومياً ، على ألا يتم تشغيلهم بعد الساعة ١١ مساءً ".

● قانون الطفل الحالى رقم ١٢ لسنة ١٩٩٦ ، وقد خصص الفصل الأول من الباب الخامس منه لرعاية

الطفل العامل ، مبيناً بذلك حظر تشغيل الأطفال ، قبل بلوغهم خمس عشرة سنة ميلادية

● القانون رقم ١٢٦ لسنة ٢٠٠٨ المعدل لقانون الطفل ، حيث استبدل بعبارة حظر التشغيل قبل بلوغ أربع

عشرة سنة عبارة خمس عشرة سنة ميلادية ، وبدلاً من الترخيص بتشغيل الأطفال من اثنتى عشرة سنة

الترخيص من ثلاث عشرة سنة .

القوانين والتشريعات المصرية المتعلقة بالمسئولية المجتمعية

تابع بعض أمثلة على هذه القوانين :

- القانون رقم ٤٥٣ لسنة ١٩٥٤ بشأن تراخيص المحال الصناعية والتجارية وغيرها من المحال المقلقة للراحة والمضرة بالصحة والقرارات المتعلقة به
- قانون العمل رقم ١٣٧ لسنة ١٩٨١ والقرارات الوزارية المنفذة له ويعتبر القانون الرئيسي في مجال الصحة والسلامة المهنية
- قرار وزير الصحة رقم ١٣٣ لسنة ١٩٨٣ بتحديد مستويات اللياقة الصحية لأعمال المختلفة.
- القرار الوزاري رقم ١١٦ لسنة ١٩٩١ بإنشاء وتكوين وتشكيل وتدريب أجهزة السلامة والصحة المهنية بالمنشآت واختيار عدد ومؤهلات أفرادها وذلك لتحديد جهات تدريبهم
- القرار الوزاري رقم ٧٥ لسنة ١٩٩٣ المنشآت بإخطار مديريات القوى العاملة عن الأمراض والإصابات المهنية والحوادث الجسيمة وكذلك الأمراض غير المهنية والأمراض المزمنة
- قرار وزير الصحة رقم ٣٩٣ لسنة ١٩٧٧ للمنشآت - تحت ظروف معينة - تقديم خدمات التأمين بالنسبة للأمراض المهنية وغير المهنية شريطة أن تكون الخدمة على مستوى ترضى عنه الهيئة

القوانين والتشريعات المصرية المتعلقة بالمسئولية المجتمعية

تابع بعض أمثلة على هذه القوانين :

● القرار الجمهوري رقم ٥٩ لسنة ١٩٦٠ بشأن استعمال الإشعاعات المؤينة والوقاية من أخطارها

● القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ بشأن حماية البيئة ولائحته التنفيذية الصادرة بقرار رئيس مجلس الوزراء

رقم ٣٣٨ : لسنة ١٩٩٥

● قانون البيئة الحالي رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ .

● قانون البيئة الجديد المعروض حالياً على مجلس الشعب

● اهتمام مصر بحقوق الانسان قبل تصريح انجلترا باستقلال مصر عام ١٩٢٢

● مشاركة مصر فى صياغة الاعلان العالمي لحقوق الانسان عام ١٩٤٨

● مجلس حقوق الانسان المصرى الذى انشىء فى يناير ٢٠٠٤

● قانون النقابات العمالية رقم ٣٥ لسنة ١٩٧٦ وتعديلاته

مشروع

المبادرة المجتمعية لإحدى الشركات / الهيئات

- الفصل بين الأعمال الخيرية والمسئولية المجتمعية
- يجب أن يكون فى إطار التنمية المستدامة (إقتصادية – بيئية – مجتمعية)
- إشراك الأطراف المعنية
- تقييم دائرة التأثير
- وضع الأهداف والسياسات والبرامج والخطط
- دمج (إدماج) فى الممارسات اليومية
- التوجه إلى رفاهية المجتمع (الصحة – التعليم – البيئة -----)
- إدارة فاعلة ومتابعة الأداء
- تقييم ومتابعة الأداء
- الإستمرارية

أشد كركم